السنة الرابعة العدد السادس فى شهر محرم سنة ١٣١٢

تودد ابى نظاره

جريدة سياسية ادبية بالرسومات محلية

قيمة الاشتراك فيها فرنك ١٠ عن كل سنة

ترسل لمديرها الشيخ ج. سانو ابو نظاره

بشارع روجوفروا ماري نمرة ٦ بباريس

بطوابع بوستة ام بحوالة على بنك ما

S. M. I. Nicolas II et Son Exc. M. Félix Faure.

زارني امس سي امين المنجور . رجل باللطف والظرف والفضايل
مشهور . دار الارض . طولها والعرض . وبعد ما قعد مدة فى
مارسيليا من كثرة حبه فى الفرنسيس . اتكل واعتمد على مولاه وجا
لباريس . وسأل حالاً على صديقه القديم . وهو العبد الفقير
ابو نظارة الحكيم . لا . لا . مانيش حكيم يا اخواني . انا رجل طمني
وعلى شان ده يحبوني خلاني . صحيح مرجوعنا سي امين المحبوب
عند اليهود والنصارى والمؤمنين . قلت انه لما شرف باريس
استخبر عن العاجز فدلّوه المعارف لداري . فزارني وفرحت به
ومضيت معه نهاري . كان نهار هنا وسرور . اسعد الله اوقاتك
يا حضرة المنجور . وبعد التحية والسلام . سألته عن اخوانا
الكرام . ابنا تونس الخضراء ومصر القاهرة . واسيادنا اهالى الحجاز
الطاهرة . وتكلمنا بالتطويل . عن قرة عيني وادى النيل . وعن الايام
الحلوة اللي قضيناها فيه مع الاخوان . وكيف كانت مصر مسلطة
يلطف بها الرحمن . وترجع كما كانت سعيدة . هذا وبعدها انفتحت
سيرة الجرنال والجريدة . الجريدة يعني التودد والبو نظارة هو
الجرنال . فقال لي انه تحصل على مجموع الاثنين للعام الماضي ووجدهم
عال العال . وقراهم فى مارسيليا مع سي لطفي بهي نجيب . وثنى على
تأليفي وقال لي ما يقوله كل حبيب . ولو اني لست اهلاً لمدح الافاضل
والعلما الفخام . مع كل ذلك انسر لما اسمع منهم ذا الكلام . وبعدها امرت
له بفنجال قهوة يمنية . وقدمت له سكارو مصرية . من الدخان
التركى العظيم . فدخن وشرب القهوة . وحمد الرب الكريم . اللي ما
احوجني فى الغربة لانسان . وبعدها دار بيننا هكذا الحديث يا خلان :.
قال — وراح تكتب لنا ايه المرة دي فى التودد يا سي الشيخ ؟ —
قلت — جميع الحوادث اللي حصلت الشهر الماضي كالعادة — قال —

باي لسان - قلت بالعربي الفصيح - قال - لا، لا، يا استاذ بالله عليك تتحفنا بلسانك الاعتيادي مثل المقالة اللطيفة اللي كتبتها في عددك الاخير اللي عنوانها «اخبار مره» محاورة بينك وبين سي نجيب ذكرت فيها سي حمد بن ثويني سلطان الزنجبار والنياشين الفاخرة اللي ارسلها لجنابه رئيس جمهورية دولة صان مارين بايطاليا. المقالة دي انبسطوا منها اخواننا الشرقيين لكونها بالعربي الدارج - قلت - اما العربي الدارج اللي باستعمله انا هو عربي مصر ما يفهموش لا في الجزاير ولا في تونس ولا في بر الشام ولا في بلاد العرب - قال - سامحني اذا قلت لك انك غلطان. اعلم يا استاذ ان جميع الامم اللي ذكرتهم لي ما بيلتذوا الا من مقالاتك الاصطلاحية وعرب الشرق والغرب جميعهم يقروا جرنالك في سهراتهم وفي محافلهم وفي جمعياتهم ومخاطبات الحذق والجدع ومحاوراتك مع زوارك بيشخصوها كانها روايات تياترية ويحصل منها تاثير عظيم - قلت - فان كان الامر هكذا يا سامعين دعنا نتخاطب في الحوارات اللي رايح ادرجها في التودد والترقي اطبعها واقول ان الحديث ده كله جرى بيني وبينك - قال - بارك الله فيك انما بشرط انك ما تقفيش كلامي يعني ما تجعلوش سجع بل تخليه بسيط كما هو في الحقيقة - قلت - جزاك الله كل خير على المعروف ده لان اسمك في توددي رايح يشرفه ويجلب له الخير - قال - طيب وموضوع مقالتك الاولى هو ايه يا سي الشيخ؟ قل لي ملخصه بكلمتين حلوين - قلت - تحالف فرنسا وروسيا - قال - ده شي حصل من زمان من يوم زيارة الاسطول الفرنساوي في ثغر كرونستاد بالممالك الروسية ورد الزيارة يعني لما حضروا مراكب الروس الى ثغر طولون بفرنسا مع الاميرال افلان - قلت - صحيح انما لفظة «الليانس» اعني محالفة دولية وتعاهد دفاعي ما سمعناهاش من فم وزير لا فرنساوي ولا روسي بل كانوا يقولوا

ان الدولتين الفخيمتين بينهم وداد واتفاق وكلام فارغ من النوع ده
ــ قال ــ طيب . واليوم جرى ايه ؟ ــ قلت ــ كل خير وظهر لنا من
خطاب الموسيو هانوتو وزير الخارجية الفرنساوية اللى القاه فى دار
المذوى الشهر الماضى امام نواب الامة بان انعقدت معاهدة «
اليانس » بين فرنسا وروسيا ــ قال ــ اماده خبر مليح ــ قلت ــ
وجميع جرايد الروس السياسية فرحت بخطاب الموسيو هانوتو المشار
اليه وباعلانه وباشتهاره وبتقريره لهذا الامر . والقيصر نقولا
اراد ان يثبت هذه المعاهدة ــ قال ــ نعم بالنيشان الفاخر اللى ارسله
للموسيو فليكس فور رئيس الجمهورية الفرنساوية المعظم ــ قلت ــ
عافيه عليك ياسى امين . اراك تعرف الصورة ايه ــ قال ــ يمكنكشى
تحكى لى عبارة النيشان ده . حقا تجعلنى ممنونا لك ياسى الشيخ ــ
قلت ــ بس كدا ؟ حاضر ياسيدي ــ قال ــ هات يابونظارة من
تحايفك هات ــ قلت ــ تفضل قيصر الروس يعنى الموسكوف
وارسل الى رئيس الجمهورية وسام القوردون دوسانت اندره وهو
اعظم نيشان روسى ومن يُعطى له فيصبح صاحب باقي الوسامات
الروسية العالية باجمعها ــ قال ــ ماشا الله . اماده شرفا كبير
لفرنسا ــ قلت ــ وارسل حضرة القيصر مع هذا الوسام مكتوب
بخط يده للرئيس المعظم ــ قال ــ ومن سلم ده كله لرئيس الجمهورية ؟
ــ قلت ــ صديقى البارون دمورنهايم سفير دولة الروس
بباريس . انعمل له موكب لطيف اخذه من سفارته الى سراي
الاليزه وهناك قدم النيشان والمكتوب العالى لجناب الرئيس
وظهر من خطابه الفصيح بان جلالة القيصر من اصدق اصدقاء
فرنسا ــ قال ــ وبناء على ذلك متما قال صاحبنا نجيب فقد تحققت
الجرائد المعتبرة ان هذا الماخذ لكونه وقع قبل حفلة افتتاح خليج
كيل اللى فى المانيا فهو من اعظم الامور السياسية واهم مهماتها ــ قلت
ــ نعم . والقيصر اراد يبرهن لجميع الدول بانه حليف فرنسا ومعاهدها

ومساعدها في اي قطر — قال — يا هل ترى وفي المسألة المصرية بالمثل ؟ — قلت — نعم وجرايد الروس جميعها تكلمت في الموضوع ده كما ترى في جرنالي — قال — ده دليل جلي بان التحالف ده من الامور المقررة المكينة المتينة . حقا فرحتني وقلبي يحدثني ان اتحاد الدولتين ينتج منه خير عظيم للديار الشرقية لان فرنسا هي الدولة الحبيبة للاسلام ولخليفتهم ولجميع ملوكهم وامرائهم . طيب ورئيس الجمهورية عمل ايه لما جا له النيشان والمكتوب الملوكي ؟ — قلت — ارسل تلغرافا للقيصر قال له فيه « اني اتشكر من صميم فوادي من المحبة والميل الذي اظهرته جلالتكم لفرنسا باعطاء العلامة القطعية الدالة على مودتكم للشعب الفرنساوي وعليه اتيت ببيان خالص تشكراتي لجلالتكم » — قال — ماشا الله . اما كلام موزون — قلت — واللي راح يفرح المسلمين من ده كله هو ان من خصايص معاهدتها الحربية خلوصها للدولة العلية ووقوفها امام كل دول اوروبا بحفظ حقوقها حتى ان لا احد يتعرض لابقا ممالكها العثمانية على وضعها الطبيعي . فهمت يا سي امين ؟ بقى ادعي لفرنسا والروسيا بالعز والنصر — قال — ربنا يحفظ كل دولة تحب الاسلام . طيب . وعبارة ترعة كيل ده ايه الاخرى ؟ احكي لي خبرها بالاختصار

Les Fêtes de Kiel et de Hambourg.

— قلت — الحكومة الالمانية فتحت ترعة في كيل لاتحاد بحر البالتيك ببحر الشمال لمقاصد حربية في الباطن انما في الظاهر لمقاصد تجارية ودعت جميع الدول للحفلة بافتتاح الترعة المذكورة فالدول قبلوا العزومة وارسلوا مراكب عظيمة من طرفهم ليحضروا يوم مرور الامبراطور غليوم الثاني فيها على مدرعته الملوكية — قال — على شان مايشوفوا قوته البحرية وماشبه — قلت — ده محتمل انما قصده الوحيد هو تقربه من دولة فرنسا واكتسابه رضى الروسية — قال — اذا بلغ مراده يمكن انه يتوصل الى اطراح السلاح وتقليل نفقات جنديته اللي

صبحت مملكته فى ضنك من سنين طويلة — قلت — نظرك فى محله اما حكومة فرنسا فقبلت الدعوة بالاتفاق مع روسية ومراكب الدولتين تقابلوا فى مياه الدانمارك ودخلوا سوية فى كييل سفن الفرنسيس قدام ووراها سفن الروس وده من لطف اميرال الموسكوف فهو اللى طلب من زميله اميرال الفرنسيس ان يدخل قبله بمراكبه لانه متقدم عنه فى السن — قال — لطيف — قلت — ودخول مراكب الدولتين مع بعضها برهان على اتحاد الاثنين اما الامبراطور غليوم الثانى فاكرمهم اكرام زايد وكذلك بحرية اساطيله العظيمة لان اليوم صبحت المانيا دولة برية بحرية يعنى قوتها مهمة فى البر والبحر وحفلات كييل من ابهج وافخر واجمل منظر فى الدنيا لا شك انك اطلعت عليها فى الجرائد العربية. خذ اهو جرنال الرجاء السياسى العلمى اللى بيطبع بباريس ترى فيه جميع تفاصيل الولايم والمآدب اللى حصلت على المراكب وفى مدينة هامبورغ وتقرا الخطب الرنانة اللى القاها امبراطور المانيا واظهر فيها حبه فى الصلح والسلم — قال — ربنا يبعد الحروبات عن خلقه ويجمل بينهم الاخا والسلطنة. طيب ورسم عددك ايه المرة دى..

Berlin.

قلت — كما رأيت فى اعداد التوردد السنة دى رسمت فى كل عدد صورة عاصمة من عواصم اوروبا فالمرة دي بالنسبة لحفلات ترعة كييل وضعت هنا رسم مدينة برلين وهى تخت ممالك المانيا المتحدة وهى عاصمة شهيرة — قال — مثل باريس ? — قلت — لا. لان باريس مالها مثيل فى الدنيا انما برلين مدينة كبيرة وتعدّ من افخر مدن الافرنج مبانيها فاخرة واماكنها زاخرة وحدايقها بهجة وهى كائنة على نهر الاسبراي نهر جميل متصلة شواطيه باربعين قنطرة تقريباً ومؤسس برلين كان البرت لاروس امير براندبورغ فى عام ١١٤٠ مسيحية يعنى بقى لها فى عالم الوجود سبعة اجيال ونصف انما فى وقتها كانت بلد صغيرة ومنذ ٢٥٠ سنة كان عدد سكانها ستة آلاف نسمة واليوم صبحوا

Berlin

منظر مدينة برلين

الطاق مايتين وزيادة وهذا سببه التمدن والتقدم والنجاح وفى المدينة ذى ما ينوف عن عشرين شفاخانة وعشرين كنيسة بروتسطان لان البروتسطان هو دين الاهالى والمسافة بينها وبين باريس ٨٩٠ ميل وفى العاصمة ذى سرايات عال وفيها دور تحف فريدة . وكتبخانات مهمة مفيدة . ومدارس علوم وفنون وصنائع مالها نظير خصوصاً المدرسة الشرقية المحروسة بالعالم الشهير صديقى الدوكتور هارتمان . حرسه وحفظه الرحمن — قال — ان شا الله نزور برلين معك يا استاذ ونتفرج عليها . طيب . وما عندكشى اخبار غير دى ؟

Nouvelles de Turquie. — ب

قلت — عندي اخبار دار السعادة ووزارتها الجديدة — قال — بلغنى ان دولتلو جواد باشا استعفى ومولانا امير المؤمنين قبل استعفاه وحط مطرحه دولتلو سعيد باشا . تعرفشى يا سى الشيخ ترجمة حاله ؟ — قلت — نعم . دى ثالث مرة الى اراه صدر اعظم بارك الله فيه . لما تولى مولانا السلطان المعظم عرش الخلافة جعل دولتلو سعيد باشا كاتب يده الشريفة وبذل غاية جهده فى اجراء جميع الاوامر الشاهانية العائد نفعها على الامة العثمانية وبعدها صار محافظ بروسة واستمر سنتين فى الرتبة دى . اما منظره فجميل . قصير القامة اما وجهه لطيف ظريف وعيون الحاظها تملو قلوب العالم سرور برويتها واحترام ووقار لدولته . لاشك ان دولتلو سعيد باشا الصدر الاعظم الحالى من اههر رجال الدولة العثمانية وزير حنكته التجارب وباذنه تعالى يجد دائماً القبول لدى مولاه الجليل وفى عهده تستمر الثروة ويزداد الخير فى الممالك المحروسة — قال — طيبه ووزير الخارجية الجديد يا هل ترى تعرفه ؟ — قلت — اعرفه حق المعرفة ورايته اولاً بمدينة مادريد عاصمة الاصبانيول منذ ستة سنوات رحتها لالقى خطب فيها مدحاً فى العرب فهو الله يحفظه اعتنانى واكرمنى ولولا هو ما كنت تشرفت بالامتثال بين ايدى جلالة ملكة اصبانيا وتحدثت معها فى فضائل الاسلام

وفي براعة وفصاحة علماءهم وشعراءهم — قال — ماشا الله . بقى امال ترخان باشا من الطف خلق الله — قلت — نعم . والعام الماضي تشرفت بمقابلته بباريس وكتبت له قصيدة بالفرنساوي قلت لجنابه فيها ان قلبي يحدثني بانه عن قريب يصير ناظر خارجية وقد صار — قال — انت ولي يا ابو نظارة . كما تقوله يحصل الحمد لله — قلت — ده لطف من ربي سبحانه وتعالى . فاول ما بلغني بان مولانا السلطان العزيز انعم عليه بوزارة الخارجية حالاً هنيته اولاً بتلغراف مختصر وبعدها بمكتوب طويل عريض دعيت له فيه بالعز والنصر وطول البقاء — قال — يا اهل وانا سمعت ناس كثير تمدحه وتثني على جنابه . ويا هل ترى تفضل عليك بالجواب ؟ — قلت — نعم . من كرمه وحلمه ولطفه شرفني بمكتوب عال تشكرلي فيه على تهنئتي لحضرته . — قال — ده يظهر عليه ان رجل حليم الله يحفظه وصدق في جنابه قول الشاعر « ولو علمت فوق الوزارة رتبة — تنال بمجد في الحياة لنالها » — قلت — بيتين حلوين قوي . وقال عليه الصلاة والسلام اذا اراد الله بملك خيراً جعل له وزيراً صالحاً ان نسي ذكره وان نوى خيراً اعانه او اراد شراً كفه — قال — كلام زي الالماس ولا شك ان دولتلو ترخان فيه الصفات الحميدة دي والا افندينا ما كان يرقيه ويعلي شانه . طيب وايه عندك كان من الاخبار ؟ — قلت — رايت في جريدة الحاضرة الغراء بان توسيعاً لنطاق العلوم والمعارف تعلقت الارادة السنية ببناء مكتبين جديدين من المكاتب الرشدية العثمانية جوار الفاتح والسلطان احمد وخصص لبناهما ٦٤٠٠٠ غرش — قال — الحق بيدك يا استاذ انك دائماً بتمدح وتشكر لنا في خليفة الاسلام لاننا نراه باذل جل همته في تمدن ممالكه المحروسة ربنا يحفظه للمؤمنين امين . وانت بتعمل مليح انك بتثني على جلالته في خطبك . صحيح فكرتني دي الخطبة اللي القيتها بالانكليزي حصلت لها طنة ورنة في الجرانيل . طيب والجرنال اللي ذكرته لي الرجاء قال فيها ايه ؟ — قلت — كتب عليها جملة لطيفة

ان اردت فاقراها لك — قال — احب ما عليه . هات لما اقراها انا ثم اخذ الرجاء وقرأ (هذا) يوم الاربعاء ٥ جون فى الساعة الرابعة بعد الظهر فى قاعة الخطب فى الشارع الملوكى التى جناب الشيخ العالم سانوا ابو نظارة الذى سبق لنا القول عنه فى عددنا الاول خطبة فى اللغة الانكليزية موضوعها اداب وعوائد العرب فقد نالت استحسان الجموع العديدة التى حضرت الخطاب فصفقت له مراراً وامتدحت لهجته ودفاعه عن بنى جلدته — قلت — الكاتب ده مشهور باللطف بارك الله فيه — قال — طيب ويا هل ترى رحت زرت تربة رئيس الجمهورية الموسيو كارنو ختام سنة وفاته ؟ — قلت — نعم ووضعت عليها زهورات لانه الله يرحمه كان يحبنى ويعزنى اكثر مما استحق — قال — انت لو ما تستحق ما كانش اعظم ملوك الشرق والغرب تحترمك وتخاطبك وتغطى صدرك بنياشينها الفاخرة . انما ده كله لكونك وطني يا شيخ . طيب . والمكتوب ده ابو عنوان عربى بتاع مين ؟ — قلت — يحى جنابك بدرك تعرف كل شيء . مرحبا بك . المكتوب ده ورد لى من صاحب السعادة والاقبال الامير المفضال السيد حمد بن ثوينى ملك الزنجبار — دى جميع الناس تتشكر فيه وبتقول ان جنابه ساعى بالباع والذراع فى ثروة مملكته وصالح الاهالى — قلت — نعم . اسعد الله اوقاته — قال — والكتاب ده ايه ؟ — قلت — ده كتاب فتح الاندلس رواية تاريخية تمثيلية تأليف صديقنا مصطفى افندي كامل صاحب جريدة المدرسة الغراء . لما اسمعك بيتين عال من اشعار روايته . المتكلم الامير موسى بن نصير :

لا تخدم الاوطان الا بالنصب ... ويدوم فينا المجد ما دام التعب
ما كان موسى فى الورى الا لئن ... يعلى معالى هذه وان لقى النوب
انى الجيش يسير ومهجتى ... قلبى تسير ولا تخاف من العطب
ستعود غيرته ويرجع بشره ... وينال دين الله منا المرتقب

قال — اما مصطفاك ده شاعر كامل — قلت — واسمع بيتين من غرامه

يا زهرة الغرب ان الحب اضنانى ... وحسن قدك اعيانى وافنانى
ملكت قلبى ففضلت الغرام على ... ما كنت افضله فى كل ازمانى

بولفار

Paris.

تابع لما قبله

اكثر طرق البولفار مفروشة اليوم بالخشب المطلي بالزفت كبقية الشوارع الخطيرة ولها برازيق عريضة ممدودة بالأسفالت ومغروسة بالاشجار الكبيرة. ولدوائر البلدية اعتناء زائد في المحافظة عليها وما يبس منها يعوض في الحال باشجار كبيرة تنقل وتزرع بصورة عجيبة ومهارة تامة حتى يحسب الانسان ان جميع الاشجار غرست معا في آن واحد وحوفظ عليها منذ انشاء الشارع. وجعل في وسط محجة (شوسه) البولفار ملاجئ (ريفيج - بلاس فوردم) هي عبارة عن برزوق او مصطبة قليلة الارتفاع مستديرة الشكل او مستطيلة يلتجئ اليها من شر الدواب والعجلات كل من يمر في عرض الطريق فاذا فرضنا خطا موهوما يصل تلك الملاجئ ببعضها تنقسم الطريق الى اربعة اقسام للراجل والراكب والوارد والصادر. وترتيب الحركة فيها ان الوارد يكون دائما على شمال الصادر ولذا لا يحصل اصطدام مهما اشتدت سرعة الحركة. ويحافظون على هذه القاعدة ما امكن لا سيما سائقو العركبات فلا يجوز لهم ان يتعدوها اصلا. ومن لم يقف على سر هذه القاعدة يرتبك جدا في السير ويصطدم بالمارين لاستعجالهم في المشي ويمضي اوقاته بالاعتذار وطلب العفو (باردون موسيو) وفي جانبي الطريق اسطوانات كثيرة واعمدة كبيرة وابراج صغيرة وجميعها مزينة بالفوانيس المحرر على زجاجها اعلانات بخطوط مختلفة والوان متفرقة. اما الابراج الصغيرة ويسمونها كيوسك اي كشك فهي معدة لبيع الجرائد والرسائل الموقوتة او لبيع الرياحين والزهور وجميع البائعات فيها من النساء. والصق على الاعمدة الكبيرة اوراق اعلانات المراسح والملاهي وتفصيل ما يلعب فيها وحفظ في داخلها الذي هو اشبه بخزانة المكانس والادوات التي تستعمل في

غسل الطريق وتنظيفها وأما الأسطوانات فهي مبادل عمومية في غاية النظافة يرشح الما في داخلها ويسيل باحكام على الدوام وفيها محلات لوقوف ثلاث اشخاص وفي كل ميرة بيت صغير (٥×٢ متر تقريبا) على بردوق الطريق فيه عدة مرتفقات وادوات لغسل الأيدي واصلاح الهندام في غاية الترتيب والانتظام ويؤخذ على الداخل عشر سنتيمات او خمس ومع هذا ففيه قسمان للرجال واحد وللنسا آخر مجانا ولم احرر ذلك الا استلفاتا لأنظار الدوائر البلدية في البلاد المشرقية الى هذه الامور التي يحتار الانسان باي صورة ينبه عليها ويمنعه الحيا من التعرض لها مع انها جديرة بالذكر. وتحذيرا لبعض الجهلة الذين يجررون على زوايا الطرق الشنائع الفظيعة لمن يقذر فيها لظنا منهم بان هذه الواسطة تحجب الناس عن دفع ما يؤذيهم وتضطرهم الطبيعة البشرية اليه

ويوجد ايضا مراكز للشرطة (البوليس) على هيئة اسطوانات يضعون فيها دفاترهم ويجلسون فيها للكتابة فقط اذ انهم يمضون اوقاتهم وقوفا على الاقدام في غاية الانتظام والاداب ولا يدخنون ولا يمازحون احدا وعلى كل مركز من هذه المراكز ساعة كبيرة كما انه يوجد ساعات على اعمدة من الحديد وسط الطرق العمومية. وفي البولفار عدة كراسي من الحديد يؤخذ ممن يجلس عليها عشر سنتيمات ويعطى له وصل ليكون له حق في القعود بذلك النهار كله على اي كرسي اراده ومع هذا فيوجد مقاعد من الخشب يجلس عليها الجمهور مجانا

وعلق على الحيطان في كل قسم من اقسام المدينة لوح رسم عليه (پلان) ذلك القسم واسما المحلات المشهورة فيه وبعض معلومات يحتاج اليها الجمهور في سيرهم ومعاملاتهم وعلق على ابواب دوائر البلدية واكثر المحلات المشهورة موازين الحرارة والهواء والرطوبة وجداول احوال الهواء والتقويم وغير ذلك من المعلومات المفيدة. واقيم في اكثر المحلات موازين يزن الانسان بها نفسه ويجرعليها درهم وزن نفسه عرفتقلته

ومن عرفها حفظ صحته» وجدول فيه حساب الطول الوسطي والثقلة الوسطية للرجل والمراه والصبي وغير ذلك من المعلومات وليس لهذه الموازين حارس يحرسها بل كل من اراد الاتزان بها صعد على كفتها والقى في فوهتها قطعة من المسكوكات قدرها عشر سنتيمات فيدور عقربها بصورة عجيبة ويدل على كمية الوزن ويرمي اليه من فوهه اخرى ورقة فيها رقم ثقله وبعض معلومات نافعة

الباريزي في البولفار

Eloges des Parisiens et des Parisiennes

لا اتصدى هنا الا لوصف الباريزي من حيث ملابسه وهندامه وحركاته الظاهرة فاقول يوجد فرق عظيم بين الباريزي الذي نراه في البولفار وبين سكان اطراف المدينة فان الباريزي الصرف الذي يسمى باصطلاح القوم « باريزين - باريزينان » وكثيرا ما يكون غريبا يصرف كل ما في وسعه لتزين ملابسه وتحسين هندامه وتصقيل شعوره وتنظيم حركاته وسكناته. فان لم يكن محلوق الشارب والذقن معا وهو اليوم اقل شيوعا مما كان قبلا ترى شاربه مصقولا مفتولا مرفوعا ولحيته مخروطة مستطيله محلوقة الجوانب او مقصوصتها او محلوقة باجمعها. وعلى عينيه او احدهما فقط نظارة وعلى راسه قلنسوة من الحرير الاسود اللامع في هيئة اسطوانة تعرف عندهم باسم (هوت فورم) وباصطلاح عامتهم (tuyau de poêle) وليتهم سموها مدخنة فانها اشبه بمداخن بلادنا. ان دخل لابسها من باب ضيق كباب مركبة الامنيبوس والترمواي صدمته وان هب عليها الريح الشديد اقتلعها وترك صاحبها يجري خلفها مكشوف الراس. فاين هي من الطربوش الشرقي خفة وسهولة في الاستعمال فقد حمل الباريزي راسه ما خففه عن جسمه من الثياب. ومع ان الباريزين كثيرو التقلب والتحول والحرص على تغيير المودة فقد دام استعمال هذه القلنسوة عندهم منذ حكومة الديركتوار وحافظو

QUATRIÈME ANNÉE

DIRECTION :
6, Rue Geoffroy-Marie, 6
PARIS

L'Attawadod
d'Abou Naddara
REVUE ORIENTALE ILLUSTRÉE

Nº 5. JUILLET 1895.

ABONNEMENTS :
Un An, 10 Francs

Résumé sommaire des Articles arabes du présent numéro

L'Alliance Franco-Russe. — Son historique. Les sympathies vives et réciproques des deux nations. Les visites de la flotte française, à Cronstadt et de la flotte russe, à Toulon et l'accueil enthousiaste et chaleureux que les populations et leurs Chefs d'Etat leur ont fait. Comment de l'accord parfait des Français et des Russes et de la bonne entente de leurs gouvernements naquit la présente Alliance que Dieu bénisse et conserve. Les sentiments dont ces deux grandes Puissances européennes sont animées à l'égard de la paix qu'elles veulent maintenir à tout prix. Le discours magistral de Son Exc. M. Hanotaux, ministre des Affaires Etrangères, sur l'Alliance Franco-Russe et l'impression favorable qu'il a produite dans les deux pays amis. Les éloges que la presse de ces deux nations sœurs a faits de ce discours politique. La joie qu'inspire aux Ottomans cette alliance, à cause de l'amitié séculaire de la France et de la Turquie, et l'espoir qu'elle nous donne pour le salut de notre pays. Et nous terminons cet article par nos vœux et nos souhaits à la France et à la Russie amies de la Turquie et de l'intégrité de son empire.

S. M. I. Nicolas II et Son Exc. M. Félix Faure. — Le Grand Cordon de l'Ordre de Saint-André envoyé par le Tzar au Président de la République. La lettre autographe de S. M. I. Nicolas II à Son Exc. M. Félix Faure. S. E. le baron de Mohrenheim, ambassadeur de Russie au Palais de l'Elysée, sa réception, la remise des insignes honorifiques et les paroles échangées entre le Président de la République et l'Ambassadeur. Traduction arabe du télégramme présidentiel au Tzar. L'avenir radieux des deux puissants alliés amis des peuples orientaux.

Les Fêtes de Kiel et de Hambourg. — La rencontre des navires russes et français dans les eaux du Danemark et leur entrée ensemble à Kiel. Description des fêtes. L'Empereur Guillaume II parcourant le Canal de Kiel sur son navire suivi de ses invités sur leurs vaisseaux. Les beaux discours de l'Empereur d'Allemagne, pleins de paroles de paix et de concorde. Sa bienveillance et son amabilité envers les représentants des puissances et envers leurs amiraux et leurs marins.

Berlin. — A l'occasion des fêtes de Kiel, nous avons donné ici la vue de la capitale de l'Allemagne accompagnée d'un article descriptif.

Nouvelles de Turquie. — Changement de Ministère. S. A. Saïd Pacha, grand Vizir et S. E. Turkhan Pacha, ministre des Affaires Etrangères. Notes biographiques sur ces deux grands personnages dignes de la confiance de leur auguste Maître. Notre estime et notre admiration pour eux et notre assurance de leur fidélité et de leur dévouement à notre Souverain bien-aimé. Fondation de deux nouvelles Ecoles à Constantinople.

Anniversaire de la mort du Président Carnot. — Notre visite à sa tombe, notre prière pour le repos de son âme noble et pure et nos sincères condoléances à sa digne veuve et ses chers enfants.

Paris. — Suite de l'historique et de la description des boulevards et des avenues de la Capitale de la France par notre collaborateur M. Rouhy-el-Khalidy. ABOU NADDARA.

DERNIERS ÉCHOS DE NOTRE CONFÉRENCE ANGLAISE ET DE NOTRE CAUSERIE FRANÇAISE

On lit dans le *Stamboul*, grand journal politique et littéraire de Constantinople :

« L'aimable causerie en anglais qu'a faite Abou Naddara à l'Institut Rudy, rue Royale, sur « la Littérature et les Mœurs des Arabes » a intéressé vivement son auditoire qui pouvait suivre sur une série d'aquarelles de sa composition les scènes décrites d'une façon plus imagée et plus brillante encore. Linguiste distingué, le cheikh Abou Naddara est l'orateur oriental par excellence, dont le langage caressant et parfumé enveloppe la pensée toujours profonde et savoureuse.

« L'orateur a fort judicieusement démontré que l'instruction s'était développée dans tout l'Orient d'une manière merveilleuse depuis le règne de S. M. I. le Sultan Abdul Hamid, qui augmente tous les jours le nombre des écoles dans ses Etats. Le conférencier a été fort applaudi et chaleureusement félicité par ses auditeurs français, anglais et américains. Sa gentille fillette Louli a joué sur le piano avec une sûreté de main et une science vraiment prodigieuse pour son âge la *Marche du Sultan* et Mlle Christine Vaughan a interprété magnifiquement l'*Hymne Egyptien* composé par le maître-poète Armand Sylvestre et M. Richard Maquet pour la musique. »

L'importante revue *Paris-Province*, dit ceci à propos de notre causerie française :

« Une note d'exotisme est venue clore la première partie du programme, c'est la causerie sur la France du cheikh Sanua Abou Naddara, un noble exilé du pays du Sphinx, à qui son amour pour notre pays a inspiré des pensées éloquentes, tour à tour profondes et enjouées, mais toutes empreintes de cette subtile et grisante poésie orientale qui a rendu si célèbres les *Contes persans*, de Saadi, un poète qui est certainement, au moins par l'imagination, un ancêtre du cheikh Abou Naddara. »

Nos sincères remerciements à nos chers confrères du *Stamboul* et de *Paris-Province*.

Le Gérant : G. LEFEBVRE

Paris, Impr. Lefebvre, Passage du Caire, 87-89